Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولمّا كان آخر جزء في العجز يشبهها من حيث كان كلُّ واحد منهما آخرَ أحد النصفين[1] سُمِّي ضَرْباً، أي : مِثْلاً، كما تقول : فلانٌ ضَرْبُ فلان، أي : مِثْلُه، فالعروض مؤنثة، والضرب مذكر. فإذا قُلت : لهذا البحر عروضٌ واحدةٌ فمعناه أن العرب استعملت عروضه على حال واحدةٍ، وإذا قلتُ: له عروضان، فمعناه أن العرب استعملت عروضه على حالين ؛ تارة على صفة كيت وكيت[2]، وتارة على صفة كيت وكيت، فالتعداد باعتبار الصفة لا باعتبار الذات[3]. وكذلك اتحاد الضروب وتعدادها.

فصل :

وللأعاريض والضروب ألقاب تخصّها. فإذا قلتُ : عروضٌ صحيحة فمعناه أنها مساوية لأجزاء الحشو فيما يجوز ويمتنع من الزحاف، ونعني بأجزاء الحشو ما عدا العروض والضرب. وإذا قلتُ : عروضٌ[4] فصلٌ فمعناه أنها خالفت أجزاء الحشو بلزوم صحّة أو تغيير أو جواز أحدهما. وإذا قلت : سالمةٌ، فمعناه أنها سلمت من الزحاف. وإذا قلتُ : مُعَرَّاةٌ، فمعناه : سلمت من زيادات العلل الداخلة في الوزن اللاحقة بعض ضروب بحرها وهي الترفيل والتذييل والتسبيغ[5]. وإذا قلتُ : وافيةٌ، فمعناه أن بيتها يستوفي عدد أجزاء دائرته من غير اشتراط سلامتها. وإذا قلت : تامةٌ، فمعناه أمران : أنها سلمت من الزحاف، وأن بيتها يستوفي عدد أجزاء دائرته. وإذا قلتُ : مجزوءة، فمعناه : ذهب من بيتها جزآن ؛

---

(١) في أ : أحد المصراعين.

(٢) وكيت : ساقطة من أ.

(٣) في أ : فالتعدد راجع إلى الصفة لا إلى الذات.

(٤) كلمة عروض زيادة في ب.

(٥) في أ، جـ : من زيادات العلل التي هي الترفيل والتذييل والتسبيغ.